

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 2011-11-09 رقم العدد: 17731 رقم الصفحة: 3 مسلسل: 8 رقم القصة: 1

## خالد الفيصل: نجاح موسم الحج.. والافتراض لن ينتهي في عام

مشروع إعمار مكة المكرمة ينتهي في ٦ سنوات



الامير خالد الفيصل خلال المؤتمر الصحفي

وقال سموه: إن الافتراض ما زال يشكل مشكلة أولية وإن ينتهي خلال عام واحد فقط، منوها بالإجراءات التي يتم اتخاذها سنويا في هذا الشأن، وأشار إلى أنه سيتم إنشاء طرق إشعاعية لربط مخارج مكة بالحرم لافتا إلى أن مشكلة النقل في المشاعر تحل الأولوية، جاء ذلك في مؤتمر صحفي عالمي عقده سموه أمس في منى بحضور وسائل الإعلام العالمية.

أنور السقاف - منى - بعة المدينة - تصوير - وليد الصباحي

أعلن صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية عن نجاح موسم حج هذا العام، وأشار سموه إلى أن المشاريع المتعلقة بالبناء على سفوح الجبال في منى والخيام متعددة الأبعاد ما زالت قيد الدراسة.

■ حلول جذرية لمشكلة النقل في المشاعر

■ طرق إشعاعية لربط مخارج مكة المكرمة بالحرم

■ لحوم الأضاحي لمساعدة المحتاجين وليست للمطاعم

■ البناء على سفوح الجبال والخيام متعددة الأبعاد قيد الدراسة

بيت الله الحرام.

كما قدم التهنية لكل حجاج بيت الله الحرام على إتمامهم هذا الركن من أركان الإسلام وأداء الفريضة بكل يسر وسهولة، وحمد الله على ما مكن لهذه البلاد قيادة وشعباً من تقديم الخدمة والتسهيلات لأداء هذه الفريضة من قبل الوفود الإيمانية الإسلامية التي وفدت على هذه الأرض المقدسة لأداء فريضة الحج.

وشكر سمو أمير منطقة مكة المكرمة جميع المواطنين الذين تلوعوا لخدمة الحجيج وضيوف الرحمن، وقال: «لقد ضرب الإنسان السعودي العنق الأعلی في تقانيه لخدمة ضيوف الرحمن وفي بذل الغالي والنفس في سبيل راحتهم وتمكينهم من أداء فريضة الحج بأمن وبسر».

كما أثنى سموه على كافة العاملين في الميدان وخاصة رجال الأمن الذين بذلوا طاقة كبيرة لا يستهان بها في محل التقدير من الجميع في أداء مهمتهم، معرباً عن تهنئته لكل مسؤول ومواطن عمل في هذا الحقل.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده سموه أمس بمقر الإمارة ببنى وحضرته وسائل الإعلام المحلية والدولية وبعثات الصح الإعلانية، وأكد سمو الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز نجاح جميع الإدارات الحكومية في أداء مهامها خلال موسم حج هذا العام، مشيراً إلى سلامة الحج صحياً واجتماعياً، ونجاح الخطة العمومية التي كانت ملأاً للخطة المحكمة التي تؤدي من قبل خبراء في إدارة المرور وإدارة الحشود، وأبان سمو الأمير خالد الفيصل أن عدد العاملين في الميدان حج هذا العام فاق (٢٣٩) ألف شخص، حيث تم تقديم خدمات إنسانية للحجاج تضمنت إجراء (٤٧٠) عملية غسل قلب، و (٢٠) عملية قلب مفتوح، بينما أجريت في مكة المكرمة نحو (٨٩٦) جلسة غسل كلوي، وبلغ عدد خدمات المنظفین قرابة (١٧٩) عملية.

وقال سموه: «هذه نماذج فقط لما تم منذ اليوم الأول، وأود أن أذكر ملحوظة مهمة جداً أن كل هؤلاء الذين عملت لهم عمليات نقلوا بالأسعاف وأتوا بالحج، وكل هذه العمليات طبعاً مجاناً، وأثنى سموه على جهود وشماطات إدارة منطقة مكة المكرمة في الحج في هذا العام، حيث بلغ عدد الجولات الميدانية نحو (٢٨٢٣) جولة، وعدد الملاحظات التي تم الوقوف عليها (٥٢٦١) ملاحظة، وعدد الملاحظات التي عولجت في الموقع نفسه كانت (١٩٧٩) ملاحظة وعدد الإشعارات التي تم إرسالها (١٣٥٥) إشعاراً، مشيراً إلى أن هذه كلها أرقام تعطي دالة على الاهتمام.



جانب من المؤتمر

الصغيرة قال سموه: نكرت أن من أهم الحلول القادمة لتطوير الحج وسائل النقل لأن أهم الأمور في الحج الحركة داخل المدن وفي المشاعر المقدسة وستكون لها حلول جذرية بمشروع خادم الحرمين الشريفين. وعن المتطوعين في الحج قال: من بداية العام المقبل ستعقد ورش عمل تشارك فيها جميع الإدارات بحضور بعض المواطنين للاستفادة من آرائهم وأطروحاتهم. وعن تشديد الرقابة على المنافذ للقضاء على تسرب الحجاج إلى المشاعر قال سموه: في كل عام نأخذ كل الملاحظات وندرسها ونرى إمكانية حلها، وأشار إلى أن البناء على سفوح الجبال والخيام متعددة الأبعاد تحت الدراسة، وعن مشكلة سكان البعثات الصحفية في المشاعر قال سموه: إن هذه من اختصاص وزارة الثقافة والإعلام.

وكان سموه قد رفع التهنية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا على ما تحقق من نجاح لموسم حج هذا العام من تذليل الصعوبات التي قدمت والفرص التي أتاحت لأبناء هذا الوطن العظيم ليؤدوا ما وجب عليهم نحو دينهم وبلادهم وحجاج



المطاعم داخل مكة المكرمة قال سموه: إن هناك تدابير معروفة ومتبعة بأن لا تستخدم هذه اللحوم إلا حسب الأنظمة التي وضعت لها من قبل المملكة لمساعدة المحتاجين وليس للمطاعم. وقال: نحن نتلقى جميع الملاحظات بعد الحج وتعرض على لجنة الحج المركزية لدراسة كل هذه التسليطات ووضع الحلول لتلافيها في الحج المقبل.

تسرب لحوم الأضاحي للمطاعم وعن تسرب لحوم الأضاحي إلى أرض المشاعر بعد منع دخول السيارات

ومعتمرون أقل إلى أن تنتهي مشاريع مكة المكرمة.

#### الحج بدون تصريح

وعن الإجراءات للتعاون للقضاء على المخالفين من الحجاج قال سموه: المشكلة الأزلية للحج هي الحج بدون تصريح والمخالفون للأنظمة من المقيمين في المملكة استغلوا وجود المشاعر المقدسة في داخل حدود أحياء مكة المكرمة، وفي كل عام نحاول وضع تنقيحات جديدة للحد من هذا الاختراق للوضع وحتى الآن لم نتحكم كلياً ولكن في كل عام هناك انضباط أكثر من العام الذي قبله.

وأضاف: لابد أن تكون أكثر حزمياً وانضباطاً في الأعوام المقبلة ولا نتهاون مهما كان السبب ونتحلى العواطف والمجاملات تجاه من يريد أن يخالف الأنظمة، أو أن يتسبب في الحقيقة في حرمان الحاج النظامي من كل الخدمات التي يستحقها.

ووصف الوضع الراهن بأنه غير مقبول ويجب وضع حد له. وقال سموه: معظم المفترضين حجاج غير نظاميين ومعظمهم من المقيمين بطريقة غير نظامية في المملكة، ومخالفون من

ورداً على سؤال عن تطوير مكة المكرمة وتحولها إلى «مدينة نكية» قال: إن الدولة والحكومة تعمل على ذلك، وهناك أمر ملكي بالموافقة على مشروع الملك عبدالله لإعمار مكة وسرعة تنفيذه، والمشروع سوف يستغرق ٦ سنوات، ويشمل تغطية مكة المكرمة كلها بالخدمات اللازمة للحج والعمرة، ويعتمد على الإستراتيجية التي نفذت لمكة المكرمة والتي تضع الكعبة المشرفة المحور الأساس في هذه المشاريع وينطلق من الكعبة إليها حيث هي أساس وجود مكة ومكة أساس في وجود ما حولها. وقال سموه: إن خدمات الحج والعمرة تعتمد بشكل أساسي على الحركة والنقل داخل الحرم وحول الكعبة وخارجها وما حولها من مدن وقري وطرق، وأعرب عن تطلعه لأن يشمل مشروع الملك عبدالله لإعمار مكة تطوير وسائل النقل أولاً من الحرم إلى المشاعر المقدسة ثم إلى الحرم مرة أخرى في النهاية.

ولفت سموه إلى استخدام القطارات واستكمال كل الطرق الدائرية كما سيتم كذلك إنشاء طرق إشعاعية من خارج مكة إلى الحرم على الطريق الدائري الثالث فضلاً عن محطات نقل مزودة بالقطارات والمحافلات.

كما سيتم ربط قطار «الحرمين» بقطار المشاعر مروراً بالحرم العكي، مشيراً أن الطرق الإشعاعية الأربع ستكون ذات طراز معماري محلي إسلامي كما ستجرى دراسة مستفيضة لتكيفية دخول الناس من الحرم وإليه حتى لا يكون هناك أماكن اختناق أو عنق زجاجة بل يكون هناك تيسير وتسهيل.

وأضاف سموه: إن مشروع الملك عبدالله سييسل تطوير المشاعر المقدسة وشق الطرق وبناء المزيد من الشوارع والتوسع في استخدام جميع أنواع التقنية الحديثة في العالم، ولهذا كله ستكون مكة المكرمة ليست من المدن النكية بل أنقى من المدن النكية.

#### المبادرات التطوعية

وعن المبادرات التطوعية قال سموه: لدينا الآن مؤسسة جديدة هي جمعية شباب مكة للتطوع وفي نظرتي الشخصية أن كل أبناء مكة جميعهم هم في محل أن يكونوا متطوعين ومتطوعين حيث خدمة الحجيج خدمة غالية على نفوسنا، ولابد أن نعمل جميعاً على خدمتهم.

وأشار إلى عدم وجود خطة لاستيعاب أعداد أكبر من الحجاج في العام المقبل في ظل وجود مشاريع كبيرة الآن في مكة المكرمة تأمل أن يكون هناك حجاج



المدينة

اسم المصدر :

التاريخ: 2011-11-09 رقم العدد: 17731 رقم الصفحة: 3 مسلسل: 8 رقم القصة: 3

